ما قاله هذا الرجل واغتر به عقله وسوء
ادبه مع الاكابر ودخوله في شدات
لم يتاهل له ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم ولتعلم ان الاعتبارية
تتعلق بالحدوث والمخلوقية بناء على
التحقيق في تفسير الحدوث من انه
المسبوقية بالانتفا الذي هو معنى
قولهم المسبوقية بالعدم لان المراد
بالعدم الانتفا وتتصف بالمخلوقية
بهذا الاعتبار اذ معنى كونها مخلوقة
ثبوتها بعد الانتفا ومن جملة
الامور الاعتبارية صفات الافعال
كالخلق والرزق والاحيا والاماتة
فانها امور اعتبارية لا وجود لها خارجا
وتتصف بالحدوث والمخلوقية بناء على
التحقيق في معنى الحدوث المتقدم ولا يصد
عن ذلك التفسير الحقيقي الا جاهل غبي
بالفن واما على خلاف التحقيق من
تفسير الحدوث بالوجود بعد عدم فان
فان فسر الوجود بمطلق الثبوت فانه
يشمل الامور الاعتبارية فلا اشكال وان فسر بما

هو

بما هو اخص من الثبوت فلا يشملهما وقد
علمت ان هذا التفسير الاخير خلاف التحقيق
والمعول عليه انما هو التفسير الاول في معنى الحدوث
انتهى احمد الجوهري الخالدي نسبا الشافعي
مذهبا وينبغي ان يقال لهذا الرجل
ويبحث معه فيقال له هذه النسب والا
ضافات التي تتعلق بها لا تخلو اما ان تكون
من قبيل الواجبات والجائزات والمستحيلات
وهي لا تتعلق بها القدرة فلم يقل ما يعقل
وخرج من ديوان العقلا وان اثبت
انها من قبيل الممكنات وادعى البحث
فيقال له ان جميع كتب التوحيد مشحونة
بان قدرة الله متعلقة بكل ممكن وهذه منها
فتتعلق بها ايجادا واعداما وتنجيزا
على ما قرر في معنى الصلاحي والتنجيزي
وان انكر هذا الرجل وقال انها ليست
من الامور الممكنة فقد انكر الضروريات
وخرج عن دايرة ~~حيث الرياسة~~ العقلا
بالمرة لا عبرة لهؤلاء الجهلا الذين خرجوا بطلب
حب الرياسة الذي لا يفيدهم منه الا النكال
والوبال واعتقادهم في انفسهم انهم لا يعرفون

Copyright © King Saud University